اجتماع عربي عاجل لمناقشة الصفقة الاسرائيلية - الأمريكية

عباس: لا مفاوضات من دون تجميد للاستيطان يشمل القدس المحتلة

■،، القاهرة/ وكالات

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس انه لن يقبل استئناف المفاوضات مع إسرائيل ما لم يشمل تجميد الاستيطان مدينة القدس المحتلة في حين كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أكد أن القدس لن تكون مشمولة في الصفقة مع الولايات المتحدة بشأن تجميد الاستيطان.

وقال عباس للصحفيين بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك انه لن يقبل عرضاً أمريكياً لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل اذا لم يكن هناك وقف تام للاستيطان في كل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس.. أي اذا لم يشمل القدس المحتلة.

وتابع أننا نرفض ذلك ١٠٠٪ ولابد أن يشمل وقف الاستيطان مدينة القدس وإذا لم يكن وقف الاستيطان في كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس فلن نقبل به.

وشدد على انه اذا ارادت إسرائيل أن تعود إلى النشاطات الاستيطانية لا نستطيع أن نستمر في المفاوضات. يجب أن يكون وقف الاستيطان شاملا لكل الأراضي الفلسطينية واولها مدينة القدس.

وأثناء لقاء مطول في الحادي عشر من نوفمبر مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، وافق نتانياهو على التفكير في تجميد جديد للبناء في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة مدته ٩٠ يوما مقابل عرض أمريكي سخي يتضمن إجراءات دعم أمنية وسياسية.

غير أن مكتب نتانياهو أكد في بيان اصدره الاربعاء الماضي أن التجميد الجديد للاستيطان ينبغي الا يشمل القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل العام ١٩٦٧م..

وقال نتانياهو مساء الخميس انه يواصل اتصالات مكثفة مع الإدارة الأمريكية لوضع اللمسات النهائية على تفاهمات تتيح إحياء عملية السلام مع الفلسطينيين المعلقة منذ ٢٦ سبتمبر وهو تاريخ انتهاء العمل بالقرار الاول المتعلق بتجميد الاستيطان لمدة عشرة أشهر.

ولكن الرئيس الفلسطيني أكد انه إلى الآن لم يصلنا من الإدارة الأمريكية شيء رسمي حتى نعلق عليه مضيفا أن الإسرائيليين لم يتسلموا عرضا رسميا بعد.

وتابع أكدنا للأمريكيين اننا لا علاقة لنا بصفقتهم وربط هذه الصفقات باستئناف المفاوضات مرفوض من قبلنا فاذا كانت القصة قصة سلاح من أجل هذه الجهة أو تلك. فهذا لا نقبله ونحن ليس لنا علاقة بهذه القضية.

وقال انه لايجوز للإدارة الأمريكية أن تقول أننا أعطينا أسرائيل شيئا مقابل وقف الاستيطان لمدة تسعين يوما. لأن ذلك كلام غير منطقي وغير مقبول.

واجتمع الرئيس الفلسطيني فور وصوله إلى القاهرة السبت مع مدير المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وصرح موسى للصحفيين عقب لقائه مع عباس انهما اتفقا على دعوة لجنة مبادرة السلام العربية لاجتماع عاجل على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الخطوات الواجب السير فيها فور تلقي الموقف الأمريكي بشأن عملية السلام.

وأضاف موسى أن الرئيس الفلسطيني وضعني بالصورة بشأن المعلومات المتوافرة حتى الآن بشأن ما يسمى الصفقة الإسرائيليةالأمريكية واتفقنا على الخطوات الواجب اتخاذها بشأن هذا الموضوع الذي سبب لنا جميعا ازعاجا شديدا فمثل هذه الصفقة قد تحدث اضطرابا كبيرا في المنطقة.

وبدا أن الرئيس الفلسطيني يميل إلى التشاؤم بشأن مستقبل عملية السلام اذ قال نحن نحافظ على الامل إلى أن نصل إلى إقامة الدولة الفلسطينية ونحن نعلم أن هناك صعوبات بالغة بسبب الموقف الإسرائيلي فما وصلنا إليه من حوار لا يوحي بشي ولكن اذا حدث حوار رسمي فسوف نجرب ونعمل كل ما نستطيع من أجل الوصول إلى الهدف وهو إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس وحل كل قضايا المرحلة النهائية للمفاوضات بالإضافة إلى قضية الاسرى وهي من أهم القضايا بالنسبة لنا.

وتشمل قضايا مفاوضات الحل النهائي الحدود والمستوطنات والأمن واللاجئين والقدس والمياه.

ويقدر عدد الاسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بأكثر من ٧ الاف.

وتظاهر آلاف المستوطنين اليهود ومعظمهم من الشبان في القدس امام مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو احتجاجا على احتمال تجميد البناء في المستوطنات لثلاثة أشهر أخرى في الضفة الغربية.

وبالتزامن مع التظاهرة اعلنت المجالس البلدية في يهودا والسامرة الضفة الغربية اضرابا لمدة ٢٤ ساعة لممارسة الضغط على نتانياهو.

وكتب على إحدى اللافتات المحيطة بالمنصة التي صعد إليها قياديو حركة الاستيطان، لانتقاد رئيس الوزراء واتهامه بمحاولة فرض تجميد، تجميد جديد يعني بداية الطرد.

وتمت التظاهرة بدون حادث يذكر على ما أفاد مراسل فرانس برس.

وفي لقاء عقد في الحادي عشر من نوفمبر مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، وافق نتانياهو على أن يعرض على حكومته تجميدا جديد للبناء في المستوطنات مدته تسعين يوما مقابل عرض أمريكي سخي يتضمن إجراءات دعم أمنية ودبلوماسية.

وتنص تلك الإجراءات خصوصا على أن تسلم واشنطن إسرائيل عشرين طائرة مقاتلة إضافية لتحريك مفاوضات السلام المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين التي استونفت مطلع سبتمبر لكنها تعثرت بعد ثلاثة أسابيع مع استئناف الاستيطان في الضفة الغربية بعد تجميد جزئي وموقت لعشرة أشهر.

كوريا الشمالية عرضت أمام عالم أمريكي منشأة نووية جديدة

■،، واشنطن/ وكالات

أعلن العالم الأمريكي سيغفريد هيكر لصحيفة نيويورك تايمز أنه زار منشأة نووية جديدة متطورة لتخصيب اليورانيوم في مجمع يونغبيون النووي في كوريا الشمالية.

ونقلت الصحيفة عن العالم قوله انه دهش امام تطور المنشأة التي تضم المئات من أجهزة الطرد المركزي المركبة والمشغلة. مشيرا إلى انه ابلغ البيت الابيض بما شاهده قبل أيام اثر عودته من بيونج يانج.

وسمحت السلطات الكورية الشمالية لهيكر الذي كان رئيس مختبر لوس الاموس النووي الوطني، بتفقد أقسام مصنع تخصيب اليورانيوم الذي لم يحدد موقعه.

وتؤكد السلطات الكورية الشمالية أن حوالي الفي جهاز للطرد المركزي تعمل في المصنع بينما قال العالم الأمريكي للصحيفة انه شاهد مئات ومئات من هذه الأجهزة في قاعة تحكم متطورة جدا.

لكن هيكر منع من التقاط الصور ولم يتمكن من التأكد من أن المنشأة تنتج اليورانيوم المتدني التخصيب كما تؤكد السلطات الكورية الشمالية.

وقال العالم هناك أسباب تدعو إلى التساول عن صحة ذلك، مشككا في قدرات بيونج يانج على إنجاز مشروعها بالكامل.

وتصادف الكشف عن زيارة المنشأة مع اعلان وزارة الخارجية الأمريكية عن توجه المبعوث الأمريكي لكوريا الشمالية ستيفن بوزورث إلى اسيا في جولة يبدأها من سيول الاحد لإجراء مباحثات مع قادة كوريا الشمالية واليابان والصين بشأن الملف النووي الكوري الشمالي.

وأشارت نيويورك تايمز إلى أن المصنع الجديد بني بسرعة على الارجح لانه لم يسجل خلال زيارات المفتشين الدوليين الذين طردوا من كوريا الشمالية في ابريل ٢٠٠٩م.

وأضافت أن النظام الشيوعي الكوري الشمالي الذي يعد واحداً من الانظمة الأكثر تكتما في العالم. حصل على الارجح على مساعدة خارجية لبناء منشأة كهذه بسرعة، في التفاف على العقوبات الدولية على ما يبدو.

وأوضحت الصحيفة أن البيت الابيض بدأ السبت ابلاغ حلفائه بهذه التطورات ويأمل في إجراء مناقشات شاملة معهم.

وقال مسؤولون في الإدارة الأمريكية للصحيفة نفسها انهم طلبوا مراقبة المنطقة التي يعتقد أن المصنع يقع فيها بالاقمار الاصطناعية. لكنهم لم يؤكدوا ما اذا كانوا على علم بوجوده من قبل.

وعرض معهد العلوم والأمن الدولي الأمريكي الخميس صورا التقطت عبر القمر الاصطناعي لمنشأة تعمل بالمياه الخفيفة في مجمع يونغبيون.

وكان هيكر كشف بعد مغادرته كوريا الشمالية أن الكوريين الشماليين يؤكدون انهم يبنون مفاعلا نوويا بالمياه الخفيفة سينجز بحلول٢٠١٢م.

وايد تصريحاته هذه رئيس معهد كوريا الاقتصادي جاك بريتشارد الذي قال للصحافيين في واشنطن الثلاثاء انه زار مجمع يونغبيون حيث تقول كوريا الشمالية انها بنت مفاعل المياه الخفيفة.

ويمكن لهذا المفاعل إنتاج البلوتونيوم المستخدم لاغراض عسكرية.

وقال بريتشارد لنيويورك تايمز انه سمع الكوريين الشماليين يتفاخرون ببناء منشأة أخري جديدة.

وانسحبت كوريا الشمالية من المباحثات السداسية الرامية إلى نزع اسلحتها النووية في ابريل٢٠٠٩م واجرت تجربة نووية ثانية بعدها بشهر. وكانت اجرت تجربتها النووية الأولى في٢٠٠٦م.

ووضعت كوريا الشمالية شروطا للعودة إلى تلك المفاوضات.

ودعا الرئيس باراك اوباما كوريا الشمالية إلى ابداء جدية قبل استئناف المباحثات التي تضم كذلك الكوريتين والصين واليابان وروسيا. مؤكدا انه ليس مهتما بمجرد تلقى مقترحات.

وأوضح مسؤولون أمريكيون أن بيونج يانج ربما رغبت في عرض المنشأة الجديدة بهدف استخدامها كورقة للمساومة مع الولايات المتحدة لكي تكسب شيئا مقابل تعليق أو وقف تشغيل المنشأة الجديدة.

وقال مسؤول أمريكي لم يكشف عن اسمه للصحيفة لديهم هذه الامكانية. ولديهم على الارجح منشآت أخرى.

لندن تستأجر مرتزقة بريطانيين لمواجهة القراصنة الصوماليين

■،، لندن/وكالات

كشفت صحيفة "صندي تلغراف" أمس أن الحكومة البريطانية تجري محادثات سرية لإرسال مرتزقة بريطانيين بتمويل من دافعي الضرائب إلى الصومال لمواجهة القراصنة الذين يهاجمون السفن التجارية ويحتجزون الرهائن.

وقالت الصحيفة: "إن مسؤولين بارزين من وزارة الخارجية البريطانية اجروا مناقشات مفصلة مع شركة أمن بريطانية توظف جنوداً سابقين في القوات الخاصة البريطانية، بشأن تنفيذ عملية وإدارتها ضد القراصنة الصوماليين".

وأضافت الصحيفة: إن الجنود السابقين في القوات الخاصة البريطانية سيعملون كمرشدين ويُسمح لهم بمرافقة طواقم المرتزقة في القيام بدوريات وخوض مواجهات مسلحة ضد عصابات القراصنة، في إطار خطة تهدف إلى استعادة السيطرة على الساحل ومنع القراصنة من النزول إلى البحر أو العودة إلى الشاطئ مع ضحايا عمليات الاختطاف.

وشهد العام الحالي ١٦٤ حادث قرصنة تعرضت خلالها ٣٧ سفينة تجارية للاختطاف وتم احتجاز ٧٠٠ بحار كرهائن وقُتل ١٢ شخصاً أو أصيبوا بجروح.

كندا تدعم حكومة كابول بشرط محاربة الفساد

■،، وكالات

أكد رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الليلة قبل الماضية، أنه طلب من الرئيس الأفغاني حامد قرضاي محاربة الفساد كشرط لدعم الحكومة الكندية، وذلك في تصريحات بثها التلفزيون الكندي.

وقال هاربر بعد مشاركته في قمة حلف الأطلسي الناتو في لشبونة المخصصة بشكل أساسي للوضع في أفغانستان: إن دعم حكومتنا رهن بالاحترام الذي تبديه حكومة كابول حيال بعض المبادئ الأساسية مثل الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الأشخاص والحكم الرشيد ومكافحة الفساد.

انفجار قنبلة بمحطة قطارات في سوتشي الروسية

■،، وكالات

أدى انفجار قنبلة في محطة سكة الحديد قرب مدينة سوتشي الروسية المقر الصيفي للرئيس الروسي إلى تدمير سكة الحديد وتعطيل خطوط القطار المحلية.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن مسؤولين في الشرطة قولهم، إن الانفجار الذي وقع مساء أمس لم يؤد إلى سقوط ضحايا ولكنه ألحق أضراراً بمحطة ماتيستا وسكة الحديد وعطّل النقل فترة من الوقت. وأوضحت الشرطة أنه بحسب المعطيات الأولية فإن قوة العبوة تعادل كيلوغراماً من مادة الـتي إن تي.

إيران: حققنا الاكتفاء الذاتي في مجال الدفاع الجوي

بريطانيا تعتزم تقييد صادراتها إلى إيران بسبب برنامجها النووي

■،، لندن/ طهران/وكالات

تتجه بريطانيا لفرض المزيد من القيود على صادراتها إلى إيران بعد اعتراف الحكومة بأن المعدات ذات الصفة الخاصة المعتمدة للبيع إلى طهران قد تساعدها على تطوير برنامجها النووي.

وكانت الحكومة الائتلافية تسمح للشركات البريطانية حتى الشهر الجاري بتصدير سلع مثل مضخات التفريغ وأنابيب سبائك النيكل وأجهزة الكشف عن الإشعاع والأفران الحرارية.

وذكرت صحيفة "أوبزيرفر" الصادرة أمس أن هناك قلقاً متزايداً من أن النظام الإيراني على وشك تطوير قدرات نووية إلى جانب تكنولوجيا الصواريخ ما يعني أن طهران يمكن أن تشكل تهديداً لجنوب أوروبا وبلدان أخرى في منطقة الشرق الأوسط.

وأضافت أن وزير الدولة البريطاني لشؤون الأعمال مارك بريسك اعترف في بيان برلماني بأن خطر استخدام إيران معدات بريطانية في تطوير برنامجها النووي "كبير جداً ويتطلب فرض قيود جديدة ورفض جميع تراخيص التصدير إلى طهران، باستثناء المعدات التي لا تشكل خطراً واضحاً".

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك دليلاً على أن إيران التي تخضع حالياً لستة قرارات عقوبات فرضتها الأمم المتحدة تلتف على محاولات تقييد أنشطتها الاقتصادية لافتة إلى أن السلطات النيجيرية صادرت الشهر الماضي شحنة من الأسلحة مرسلة من إيران على ما يبدو وهو ما يمثل خرقاً كبيراً لعقوبات الأمم المتحدة في حال كان ذلك صحيحاً.

ونسبت الصحيفة إلى النائب مايك غيبس عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني قوله "إن توسيع قائمة الصادرات المحظورة إلى إيران خطوة منطقية ولا تستهدف فقط برنامج إيران النووي بل أنشطتها الاقتصادية أيضاً".

ونفى غيبس بأن الخطوة تمثل إدراكاً متأخراً من قبل بريطانيا لفرض قيود أكثر تشدداً على صادراتها إلى إيران محذراً من "أن الساعة تدق بشأن امتلاك النظام الإيراني قدرات نووية في المستقبل القريب".

من جهة أخرى أعلن وزير الدفاع الإيراني العميد أحمدي وحيدي، أن القوات المسلحة الإيرانية حققت الاكتفاء الذاتي في مجال الدفاع الجوي، وأن المناورات التي جرت أخيراً في البلاد استخدمت أسلحة من تصميم وإنتاج محليين.

وجاء كلام وحيدي في احتفال خُصص لتكريم ١٨ جندياً قضوا الشهر الماضي في انفجار وقع بمستودع للذخائر في قاعدة عسكرية لتدريب قوات الحرس الثوري، قرب خرم آباد في غرب البلاد.

وقال الوزير إن القوات المسلحة الإيرانية على أتم الاستعداد للدفاع عن سيادة الأراضي والأجواء والمياه الإيرانية، والتصدي لكل التهديدات الخارجية بكل قوة.

من جهة أخرى، كشفت صحيفة «أوبزرفر» في عددها الصادر أمس، أن بريطانيا تتجه إلى فرض المزيد من القيود على صادراتها إلى إيران، بعد اعتراف الحكومة بأن المعدات ذات الصفة الخاصة المعتمدة للبيع إلى طهران قد تساعدها على تطوير برنامجها النووي.

وكانت الحكومة الائتلافية تسمح للشركات البريطانية حتى هذا الشهر، بتصدير سلع مثل مضخات التفريغ وأنابيب سبائك النيكل وأجهزة الكشف عن الإشعاع والأفران الحرارية.

وأشارت الصحيفة إلى وجود قلق متزايد من أن النظام الإيراني على وشك تطوير قدرات نووية إلى جانب تكنولوجيا الصواريخ، ما يعني أن طهران يمكن أن تشكل تهديداً لجنوب أوروبا وبلدان أخرى في منطقة الشرق الأوسط.

وأضافت أن وزير الدولة البريطاني لشؤون الأعمال مارك بريسك اعترف في بيان برلماني، بأن خطر استخدام إيران معدات بريطانية في تطوير برنامجها النووي «كبير جداً ويتطلب فرض قيود جديدة ورفض جميع تراخيص التصدير إلى طهران، باستثناء المعدات التي لا تشكل خطراً واضحاً».

من جهة أخرى، نفى مدير عام بنك «مصر-إيران» عمرو طنطاوي اتهامات بضلوع المصرف الذي يتخذ من القاهرة مقراً له، في خرق العقوبات التي فرضتها الإدارة الأمريكية على إيران.

واعتبر أن تقرير مجلة « أتلانتيك» الشهرية الأميركية الذي تحدث عن مساعدة طهران على التحايل على العقوبات الاقتصادية الموقّعة عليها من قبل الولايات المتحدة «محاولة لإفساد سمعته».

وقال طنطاوي أن البنك «ليس له علاقة بأي ممارسات إيرانية، فجميع أنشطته سواء ودائعه أو استثماراته أو قروضه تتم داخل السوق المصري».

على صعيد آخر، طالبت صحيفة «بيلد أم سونتاغ» الألمانية أمس، بالإفراج عن صحافيين محتجزين منذ ستة أسابيع في إيران، إذ اتهمتهما السلطات بالتجسس.

وقال رئيس تحرير الصحيفة والترماير في تعليق نُشر على الصفحة الأولى: «كنا نأمل أن تنجح الدبلوماسية الصامتة في الإفراج عن زميلَينا بسرعة».

ونشرت الصحيفة صورة الرجلين من دون أن تذكر اسميهما، مؤكدةً أنها ستنظم حملة عامة للإفراج عنهما.

وأقرت الصحيفة أن الصحافيين اللذين ظهرا على التلفزيون الإيراني، لم يكُن لديهما بطاقة صحافية عندما ذهبا إلى تبريز في شمال غرب إيران لمقابلة ابن سكينة محمد اشتياني المحكومة بالإعدام رجماً في قضية زنا وقتل تعود إلى عام ٢٠٠٦م، والتي حظيت بتغطية إعلامية واسعة.

من ناحية أخرى، حثّ الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الفتيات على الزواج في سن السادسة عشرة، في أحدث رفض لبرنامج تنظيم الأسرة الذي كان فاعلاً في البلاد.

وقال نجاد: «يجب أن يكون سن الزواج بالنسبة إلى الذكور ٢٠ عاماً، وبالنسبة إلى الإناث ١٦ أو ١٧ عاماً».

رماد بركاني يشرد الآلاف في الفلبين .. وفيضانات فيتنام تقتل ٢٦ شخصاً

اندونيسيا: ارتفاع حصيلة ضحايا ثوران البركان «ميرابي» إلى ٣٠٠ قتيل

■،، جاكرتا/وكالات

ارتفعت حصيلة ضحايا ثوران البركان ميرابي في اندونيسيا إلى أكثر من ٣٠٠ قتيل بينما ما زال أكثر من مئتي ألف شخص يقيمون في مخيمات، حسبما أعلن أمس مسؤول أندونيسي.

وقال المسؤول المكلف بإدارة الكوارث اغام فيرداماتا لوكالة الصحافة الفرنسية أن حصيلة ضحايا ثوران ميرابي بلغت ٣٠٤ قتلى.

وأوضح أن رجال الإنقاذ عثروا على جثث إضافية قرب البركان بينما توفي أشخاص متأثرين بالحروق التي أصيبوا بها.

وكانت آخر حصيلة رسمية لضحايا البركان بلغت ٢٨٣ قتيلا.

وبلغ عدد السكان الذين يقيمون في مخيمات أقيمت على عجل ٢٠٣ آلاف و٤٤٩ حاليا، حسب المسؤول نفسه.

وقلصت الحكومة منطقة الحظر الجمعة للمرة الثانية منذ نهاية الأسبوع الماضي مع تراجع البركان.

ويقع ميرابي الذي يبلغ ارتفاعه ٢٩١٤ مترا في وسط منطقة مكتظة بالسكان.

ويعود الثوران الأخير للبركان إلى يونيو ٢٠٠٦م وأسفر عن مصرع شخصين.

وبدأ هذا الثوران بعد بضعة أيام من هزة أرضية وقعت في ٢٧ مايو ٢٠٠٦م وبلغت قوتها ٣٠٦ درجات على مقياس ريشتر، وقد ضربت مدينة يوجياكرتا وضواحيها وأسفرت عن مصرع ٥٨٠٠ شخص تقريبا.

ويعد ميرابي اعنف البراكين في اندونيسيا التي ينشط فيها ٦٩ بركانا.

وفي فيتنام لقي ما لا يقل عن ٢٦ شخصا حتفهم، فيما اعتبر ٨ آخرون في عداد المفقودين جراء فيضانات اجتاحت ٧ أقاليم وسط البلاد، جراء أمطار غزيرة هطلت عليها طيلة الأيام الـ١٠ الأخيرة حسب حصيلة جديدة أصدرتها الحكومة الفيتنامية أمس.

وأوضحت اللجنة الوطنية للوقاية من الكوارث الطبيعية أنه تم إحصاء ١٩ شخصا من بين الضحايا في أقاليم توا تين هوى، وكوانغ نغي، وكوانغ نام.

وأضافت: إن الأحوال الجوية تحسنت خلال اليومين الماضيين، إلا أن المسؤولين المحليين يخشون حدوث فيضانات جديدة بسبب الاضطراب الاستوائي الذي يضرب حاليا وسط البلاد.

وتسببت الفيضانات في أكتوبر الماضي في مقتل ١٦٧ شخصا على الأقل في هذه المنطقة التي تعد من بين أفقر المناطق في فيتنام .

وتشهد فيتنام هبوب عواصف استوائية وحدوث فيضانات خلال هذه الفترة من السنة.

وفي نيوزيلندا تتضاءل الآمال في العثور على العمال الـ٢٩ المفقودين أحياء بعد يومين من انفجار وقع في منجم في نيوزيلندا خصوصا بعد اندلاع حريق جديد يؤخر عمليات البحث والإغاثة.

وتنفي الشرطة من جهتها أن تكون تخلت عن عمليات البحث، مؤكدة أنها تأمل في العثور على أحياء من بين العمال ولا تملك أي فكرة حول المدة التي ستستغرقها عمليات الإنقاذ.

وقال المسؤول في الشرطة غاري نولز للصحافيين هذه ليست عملية تنجز بسرعة، أننا في اليوم الثاني، ليست لدينا أي فكرة حول الوقت الذي سيستغرقه ذلك لكننا لا نزال نركز على هدف إخراج هؤلاء الأشخاص من هنا.

وكان المسؤولون عن المنجم أعلنوا أن حريقا اندلع في المنجم، موضحين أن الغازات السامة التي تسربت من المنجم تعرقل عمليات الإنقاذ.

ولم يتم إجراء أي اتصال مع العمال منذ الانفجار.

وفي مؤتمر صحافي الأحد، نفى نولز أن يكون عمال الإنقاذ قد فقدوا الأمل نهائيا في العثور على عمال المنجم أحياء، وقال أعتقد أنه من المشين حقا الإدلاء بتصريحات كهذه وسط جدل حاد مع الصحافيين.

وأضاف: نتحدث عن حياة أشخاص وأرى أن من المزعج جدا أن تقولوا هذا، قراري يستند إلى اعتبارات أمنية وإلى ما يقوله لي الخبراء.

وكان عاملان داخل منجم بايك ريفر نجوا من الانفجار ونقلا إلى المستشفى للمعالجة بعد إصابتهما بجروح طفيفة، إلا أن ٢٩ آخرين لا يزالون مفقودين وسط تضاؤل آمال العثور عليهم أحياء تدريجيا.

وعمال المنجم الـ٢٩ هم ٢٤ نيوزيلنديا واستراليان وبريطانيان وجنوب أفريقي، ويبلغ أصغرهم سنا ١٧ عاما فيما الأكبر يبلغ ٦٢ عاما.

وفي الفلبين فر الآلاف من الفلبينيين من منازلهم أمس في أعقاب قذف بركان نشط في شرق الفلبين لرماد بركاني.

وأطلق بركان بولوسان في إقليم سورسوجون على بعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب شرق مانيلا عمودا من البخار والرماد على ارتفاع ٢ كيلو متر فوق فوهة البركان في وقت مبكر من صباح أمس.

وقال معهد علوم البراكين والزلازل الفلبيني أن أصوات قرقعة صاحبت الرماد البركاني الذي استمر لأكثر من تسع دقائق.

ويعد هذا أكبر ثوران للبركان منذ السادس من نوفمبر الجاري عندما دخل احدث مرحلة لنشاطه.

وقال رافي اليجاندور المدير الإقليمي لمكتب الدفاع الوطني أن الرماد البركاني أصاب الأسر المقيمة حول بولوسان بالذعر وأجبر نحو ٢٧٠٠ شخص على الفرار من منازلهم.

ووفقا لما ذكره الجيش فإن نحو ٨٠ ألف مواطن من ٧٠ قرية يمكن أن يتأثروا إذا ازداد النشاط البركاني.